

72- مناهج المفسرين (مشجر) | تفسير السعدي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المتجدد - [00:00:00](#)

من حلقات مادة مناهج التفسير التي هي خاصة بالمستوى السادس في كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

اسأل الله عز وجل ان يختم لنا بخاتمة بالخاتمة الحسنة. وان يرزقنا - [00:00:13](#)

العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لمرضاته وان يجعل عملنا آآ في رضاه والاحاديث والحديث في مناهج المفسرين حديث لا يمل والاسماع لا تمل منه ابدًا ويعني عشنا اياما ماضية وحلقات ماضية مع معها من مع التفسير - [00:00:33](#)

وهذا شرف عظيم ايها الاخوة حقيقة شرف عظيم للانسان يشرف بان يتعلم ما يخدم القرآن الكريم لان شرف هذه التفاسير من شرف القرآن والذي يتعلمها يعين نفسه على ان يفهم ما انزله الله سبحانه وتعالى في كتابه وهو القرآن العظيم - [00:00:57](#)

الذي حوى خير الدنيا والاخرة. والذي اذا قرأه الانسان ولزم هذا القرآن واستعان به فانه خير معين له على طاعة الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل لما تحدث عن الفتن التي تظهر في اخر الزمان - [00:01:19](#)

قال بعض الحاضرين يا رسول الله ما المخرج من هذه الفتن؟ قال كتاب الله عليكم بكتاب الله تمسكوا به فالمسلم العاقل في عندما يرى هذه الفتن التي تموج لكثير من الناس وتقلب الناس رأساً على عقب وتجد المؤمن فيها - [00:01:41](#)

قد ينقلب وقد يخرج عن دينه فعلية من يتمسك وان يستعيز بالله من هذه الفتن وان يتمسك بهذا الكتاب العظيم الذي هو خير مخرج من هذه الفتن العظيمة يأخذ آآ بهذا الكتاب ويعتني به - [00:02:06](#)

دراستنا في لقاءاتنا الماضية كلها تدور حول هذه التفاسير من نشأة هذه التفاسير من اول ما نشأت الى العصر الحديث وجدنا سمات هذه المراحل كلها التي مرت معنا من بداية التفسير او بداية نشأة التفسير في المراحل المتقدمة في القرون الاولى الى ان وصلنا الى العصر الحديث مرحلة - [00:02:24](#)

ممتعة رحلة ممتعة جداً. تمتعنا بها في سيرنا مع آآ هذه التفاسير التي تخدم حقيقة القرآن وهو كلام رب العالمين اه نختم لقاءنا بان نتعرض اه تفاسير في الحقيقة هي مهمة لم نتكلم عليها بتوسع - [00:02:49](#)

نتكلم عن مؤلفيها متوسع وهي في الحقيقة من التفاسير المعاصرة. ولكنها تفاسير انا حقيقة عندما قرأت فيها ونظرت اليها وجدتها من اهم التباشير المعاصرة التي ينبغي لطالب العلم ان يقرأ فيها وان لا يستغني عنها - [00:03:13](#)

من هذه التفاسير تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي تفسيره معروف موجود حتى في المساجد اسمه تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - [00:03:33](#)

وهو يعد من التفاسير المعاصرة المختصرة له مزايا سنذكرها ولكن لابد ان نقف مع مؤلفها لابد ان نقف مع المؤلف الذي الف هذا الكتاب وهو تفسير السعدي الشيخ عبد الرحمن بن ناصر - [00:03:52](#)

السعودي معروف عالم كبير من علماء نجد ومن علماء منطقة القصيم وبالتحديد من علماء مدينة عنيزة في وسط القصيم في شمال العاصمة للمملكة السعودية الرياض اه هذه المدينة مدينة عنزة نشأ الشيخ فيها - [00:04:11](#)

شيخ ولد في عنيزة سنة الف وثلاث مئة وسبعة الف وثلاث مئة وسبعة ونقرأ في سيرته سيرة عجيبة جداً يعني توفي آآ توفيت والدته وهو صغير جداً ثم تزوج ابوه - [00:04:34](#)

ثم توفي ابوه وهو ايضا في الطفولة فماذا جرى له سفارته زوجة ابيه زوجة ابيه كفله يعني عطف عليه وحن عليه وآبدأت تعتني به عناية كبيرة حتى ذكر انها - 00:04:53

تقدمه على ابنائها حتى لو ذكر انه تقدم الشيخ عبدالرحمن وهو طفل صغير مات ماتت امه ومات ابوه وفقد والديه وهي تقدم على ابنائها وحاولت فيه ثم حاولت يعني في تعليمه وهو صغير وكان طفلا نابغا آذكيا - 00:05:17
آأ يحفظ عنده حافظة قوية فلما وجدت فيه هذا هذا النبوغ وهذه العلامات الطيبة الحقته بحلقة القرآن الكريم في احد مساجد عنيزة فتعلم وحفظ بسرعة حتى يعني حفظ القرآن في سن مبكرة - 00:05:45

ثم الحقته التعليم في ذلك الوقت وكان التعليم في ذلك الوقت في المساجد بدأت ترسله الى المسجد ويتعلم ويحفظ المتون يعني ويقرأ على المشايخ وعلى العلماء حتى يعني اخذ علما غزيرا آأ وتوسع في - 00:06:04
علم وامتد به العمر في شبابه وبدأ آأ حتى يعني بدأ واخذ من علماء عنيزة وانتقل وذهب خالد عنيزة وتعلم ايضا من علماء خارج عنيزة ثم عاد اليها آأ بدأ يدرس في عنيزة وانتشرت حلقاته في عنيزة والتف التلاميذ حوله - 00:06:27
وكان من مؤلفاته كتاب التيسير الكريم الرحمن في تفسير القرآن الذي هو الذي نحن بصدد الحديث عنه واختصر هذا التفسير ايضا لكتاب سماه تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن. وهو خلاصة لهذا التفسير - 00:06:50

ومن مؤلفاته ايضا القواعد الحسان لتفسير القرآن. استخرج قواعد كثيرة استخرج قواعد كثيرة من التفسير ومنها المواهب من اهل الدين المؤلفات المواهب الربانية من الايات القرآنية كتيب كتب عن المواهب ومنها ايضا التنبيهات - 00:07:13
اللطيفة التنبيهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية وهو كتاب في العقيدة. ومنها ايضا الفواكه الشهية الخطب المنبرية وهذا جمع فيها الخطب التي القاها في القاها يوم الجمعة وايضا من مؤلفاته الفتاوى السعدية وغيرها - 00:07:35
الف هذه المؤلفات وبارك الله في وقته وكانت حلقاته عددها كبير جدا ظهر منها اكثر من خمسين طالبا من طلاب العلم الذين انتشروا في البلاد وتقلدوا مناصب كثيرة ثم توفي رحمه الله رحمة واسعة سنة الف وثلاث مئة وستة - 00:07:58
وسبعين في عنيزة رحمه الله رحمة واسعة. تفسيره تفسيره يعد من التفاسير المختصرة ويعد من التفاسير الاجمالية ويعد من التفاسير الاستنباطية فالشيخ رحمه الله يكثر من استنباط من الايات يحاول ان يستخرج كل ما يقف وخاصة في ختام الايات - 00:08:20

الايات في الغالب انها تختم الاسماء الحسنى وهو العزيز الحكيم وهو الغفور الرحيم. فيقف معها وقفات طويلة طبع هذا التفسير لاول مرة في سبعة مجلدات ثم طبع مرارا في مجلد واحد كبير ضخيم ومع هذا اه فهو تفسير يمين الى الايجاز - 00:08:44
مع وضوح المعنى ويعتمد المعنى الاجمالي كما قدمنا حيث يورد مجموعة من الايات طريقته انه يورد مجموعة من الايات ثم يفسرها اية اية ويتحدث عنها اجمالا ثم تفصيلا ثم يعتني - 00:09:05

بمعاني الاسماء الحسنى كما ذكرنا التي تكون في ختام الايات ومناسبة التدين وختم الاية بها وكثيرا ما يستنبط الحكم والاسرار من الايات وكثيرا ما يستخرج الفوائد تجده يقف مع الاية او مع مجموعة من الايات ويستخرج ما فيها من الفوائد - 00:09:27
ويطيل النفس فيها حتى يعني انه عندما جاء عند اية اه عند الاية السادسة من سورة اه الان السادسة من سورة المائدة وهي اية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وهي اية واحدة استخرج منها ما يقرب من خمسين فائدة - 00:09:51

ويهتم بالاحكام الشرعية والهدايات القرآنية فالكتاب بلا شك كتاب قيم جدا ننصح بالاقتناء يعني ما لو ما يأتيك من هذا الكتاب الا انه كتاب مختصر مفيد سهل العبارة يعتني بالاسرار والحكم التي تكون في القرآن. وكذلك ايضا من يعني مزياه - 00:10:11
ان المؤلف مذهب اهل السنة والجماعة وصار على طريقة السلف - 00:10:38